

تاج العروس من جواهر القاموس

وَوَرَقَةُ الْوَتَرِ : جُلَيْدَةٌ تَوْضَعُ عَلَى حَرْبِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْوَرَقَاءُ : شُجَيْرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ لَهَا وَرَقٌ مُدَوَّرٌ وَاسِعٌ دَقِيقٌ نَاعِمٌ تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ كُلُّهَا وَهِيَ غَيْرَاءُ السَّاقِ خَضْرَاءُ الْوَرَقِ لَهَا زَمَعٌ شَعْرٌ فِيهِ حَبٌّ أَغْبَرٌ مِثْلُ الشَّهْدَانِجِ تَرْعَاهُ الطَّيْرُ وَهُوَ سُهْلِيٌّ يَنْبِتُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَنَابَتِهَا وَفِي الْقَيْعَانِ وَهِيَ مَرْعَى . وَالْوَرَاقُ بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ . قَالَ الزُّبَيْرِيُّ قَانَ : وَعِيدٌ مِنْ ذَوِي قَيْسٍ أَتَانِي ... وَأَهْلِي بِالتَّهَائِمِ فَالْوَرَاقِ وَثَنَدَاهُ ابْنُ مُقْبِلٍ فَقَالَ :

رَأَاهَا فُوَادِي أُمَّ خَشْفٌ خَلَالَهَا ... بِقُورِ الْوَرَاقِيْنَ السَّرَاءُ الْمُصْنَفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : النَّسْبَةُ إِلَى وَرَقَاءَ - اسْمِ رَجُلٍ - : وَرَقَاوِيٌّ أَبَدَلُوا مِنْ هَمْزَةٍ التَّأْنِيثِ وَأَوَاءً . وَالْوَرَاقُ كَكَتَّانٍ : قَرِيَّتَانِ بِالْقُرْبِ مِنْ مِصْرَ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ . وَالْوَرَقُ مُحْرَكَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ .

و س ق .

وَسَقَاهُ يَسْرِقُهُ وَسُقَاً وَوُسُوقاً : ضَمُّهُ وَجَمَعَهُ وَحَمَلَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَبِاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) أَي وَمَا جَمَعَ وَضَمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ يَدِيدَةَ : أَي وَمَا جَمَعَ مِنَ الْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالْأَشْجَارِ كَأَنَّهُ جَمَعَهَا بِأَنَّ طَلَعَ عَلَيْهَا كُلَّهَا فَإِذَا جَلَّ اللَّيْلُ الْجِبَالَ وَالْأَشْجَارَ وَالْبِحَارَ وَالْأَرْضَ فَاجْتَمَعَتْ لَهُ فَقَدْ وَسَقَهَا . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُضَابِيئِ بْنِ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ :

فَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقاً إِلَيْكُمْ ... كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسْرِقْهُ أَنَامِلُهُ أَي : لَمْ تَحْمَلْهُ . يَقُولُ : لَيْسَ فِي يَدِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِ الْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ شَيْءٌ . وَسَقَهُ يَسْرِقُهُ وَسُقَاً : طَرَدَهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْوَسِيقَةُ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ كَالرُّفْقَةِ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ وَسَقَهَا وَسُقَاً فَإِذَا سُرِقَتْ طُرِدَتْ مَعَاً . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرٍ :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي ... كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفٌ هُوَ إِغْرَاءُ أَي : عَلَيْهِ بِي . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْوَسِيقَةُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ يَطْرُدُهَا الشَّلَالُ وَسُمِّيَتْ وَسِيقَةً ؛ لِأَنَّ طَارِدَهَا يَجْمَعُهَا وَلَا يَدْعُهَا تَنْتَشِرُ عَلَيْهِ فَيَلْحَقُهَا الطَّلَبُ فَيُرَدُّهَا . وَهَذَا كَمَا قِيلَ لِلْسَّاقِ : قَابِضٌ ؛ لِأَنَّ السَّاقَ إِذَا سَاقَ قَطِيعاً مِنَ الْإِبِلِ قَبَضَهَا أَي : جَمَعَهَا ؛ لِئَلَّا يَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سَوْقُهَا وَلَأَنَّهَا إِذَا انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ لَمْ تَتَّبَعْ وَلَمْ تَطْرُدْ

على صوبٍ واحد . والعَرَبُ تقول : فلانٌ يسوقُ الوَسِيقَةَ وينسُلُ الوَدِيقَةَ ويَحْمِي الحَقِيقَةَ . وقد مرَّ شاهدُهُ من قولِ الهُذَلِيِّ في وَدَقٍ قَرِيباً . ووَسَقَتِ النَّاقَةُ وغيرُها وَسَقاً ووُسُوقاً : حَمَلَتِ وَأَعْلَقَتِ على الماءِ رَحِمَهَا فَهِيَ نَاقَةٌ وَاسِقٌ من نوقٍ وَسَاقٍ بالكسْرِ مثلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ وَصَاحِبٍ وَصَحَابٍ . قالَ بِشْرُ بنُ أَبِي خَازِمٍ :
أَلَطَّ بِهِنَّ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى ... تَبَيَّنَتِ الحَيَالُ من الوَسَاقِ وَيُقَالُ أَيضاً : نوقٌ
مَواسِقٌ ومَواسِيقٌ جَمْعٌ على غَيْرِ قِيَاسٍ كما في المَصِّحاحِ . قالَ ابنُ سِيدَه : وَعِنْدِي
أَنَّهُمَا جَمْعٌ مِيسَاقٌ ومَوسِيقٌ . ومن المَجَازِ قولُهُم : لا آتِيكَ ما وَسَقَتِ العِينُ
الماءَ أَي : ما حَمَلَتَهُ . وفي المُحيطِ واللِّسانِ : الوَسِيقُ كَأَمِيرٍ : السَّوْقُ .
ومنه قولُ الشَّاعِرِ :

" قَرَّبَها ولم تَكَدْ تُقَرِّبُ .

" من آلِ نَسِيانٍ وَسِيقٌ أَجْدَبٌ وفي المُحيطِ : الوَسِيقُ : المَطَرُ لأنَّ السَّحَابَ
يَسْقُهُ أَي يَطْرُدُهُ . والوَسِيقُ بِالْفَتْحِ كما ضَبَطَهُ غَيْرٌ واحدٌ وهو المَشْهُورُ وفيه لُغَةٌ
أخرى بكسْرِ الواوِ . نَقَلَهُ ابنُ الأَثِيرِ وَعِياضُ وابنُ قُرْظٍ قولُ الفَيْيُومِيِّ وهو
مَكِّيَّةٌ معلومةٌ وهو سِتُّونَ صاعاً بصاعِ النَّبِيِّ A وهو خَمْسَةَ أَرطالٍ وثُلُثٌ .
فالوَسِيقُ على هذا الحِسابِ مائَةٌ وستُّونَ مَنّاً . وقالَ الزَّجَّاجُ : كُلالٌ وَسِيقٌ
بالمُلْجَمِ ثَلَاثَةٌ أَقْفِزَةٌ . قالَ : وستُّونَ صاعاً : أربعةٌ وعشرونَ مَكَّوكاً بالمُلْجَمِ
وذلكَ ثَلَاثَةٌ أَقْفِزَةٌ . وفي التَّهذِيبِ : الوَسِيقُ بِالْفَتْحِ : ستُّونَ صاعاً وهو ثَلَاثُمائةٌ
وعشرونَ رِطلاً عندَ أهلِ الحِجازِ وأرْبَعُمائةٌ وثمانونَ رِطلاً عندَ أهلِ العِراقِ على
اختِلافِهِم في مِقدارِ الصَّاعِ والمُدِّ . والجمعُ أوسِيقٌ ووُسُوقٌ . قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :
ما حُمِّلَ البُخْتِيُّ عامَ غِيارِهِ ... عليه الوُسُوقُ بِرُّها وشَعيرُها